

454.6 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر العام 0,6% والوزني 1,6%.

## 5 عوامل يتوقع أن تدفع السوق للارتفاع التدريجي أبرزها الأخبار الإيجابية حول صفقة زين أفريقيا

عمر راشد

أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الماضي مستقرا في المنطقة الخضراء، معوضا تراجعات مؤشراته الأسبوع قبل الماضي مدفوعا بوضوح الرؤية حول البيانات المالية للربع الأول لما يقارب من 140 شركة مدرجة مع تحديد 50 شركة مدرجة موعدا لاجتماعات مجالس إدارتها لاعتماد بياناتها المالية للربع الأول لتبقى 20 شركة مدرجة معرضة لعقوبة الإيقاف وهي نسبة ضئيلة لا يمكن أن تؤثر على مجريات التداول الأسبوع الجاري.

وجاءت الأخبار الإيجابية نهاية الأسبوع الماضي عن قرب إتمام تحويل أصول صفقة زين أفريقيا، وتوقع تحويل أموال في وقت قريب، فضلا عن انعقاد عموميتها 27 الجاري، الأمر الذي زاد من درجة التفاؤل لدى أوساط المستثمرين التي ترتب إقرار توزيعات الأرباح البالغة 170% والبالغ قيمتها 650 مليون دينار والتي من المتوقع أن تغير من أداء السوق بشكل كامل خلال الفترة المتبقية من الربع الثاني للعام الحالي.

كما تمكن السوق من تجاوز تبعات تصحيح أسواق المال العالمية عبر إقرار الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي خطة إنقاذ لليونان ودول منطقة اليورو قيمتها تريليون دولار، فعلى الرغم من التراجع الحاد الذي شهده السوق في جلسته الافتتاحية والتي فقد فيها 138.6 نقطة والتي كسر فيها الحاجز النفسي 7000 نقطة تأثرا بعمليات بيع عشوائية، إلا أن السوق اختتمت سباق التداولات الأسبوعي على ارتفاع قدره 40.6 نقطة على مستوى مؤشره السعري مقارنة بالأسبوع قبل

المال الأميركية في نهاية تداولات الأسبوع قبل الماضي.

غير أن السهم عدل كثيرا من وضعه مع ورود أخبار إيجابية عن صفقة أصول زين أفريقيا والتي من المتوقع أن يستفيد السهم منها من خلال توزيعات الأرباح البالغة 170% والتي تقدر بنحو 650 مليون دينار، حيث سيقوم بعض المساهمين في زين بسداد القروض التي حلتها عليها، مقابل رهن الأسهم الأمر الذي سيؤدي إلى تحرير لبعض المخصصات مقابل هذه الرهونات والتي ستعكس إيجابيا على أرباح البنك ومن ثم ربحية السهم.

ويأتي سداد الشركة لجزء من القروض التي عليها للبنك أمرا إيجابيا يزيد من قدرات البنك خلال المرحلة المقبلة، على أن يكون سداد هذه القروض ذا تأثير إيجابي أيضا على البنك.

وقد استقر السهم عند نفس مستوى إغلاقه الأسبوع الماضي عند دينار و220 فلسا للسهم محققا سيولة قدرها 16,3 مليون دينار.

هذا ويعد سهم «الوطني» من الأسهم ذات الملاذ الآمن في وقت الإزمات بعد أن تمكن من تحقيق ارتفاع في الأرباح بنسبة 20% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويتوقع أن يفوق سهم زين واسهم الشركات المرتبطة به السوق بشكل عام للارتفاع وذلك لما للسهم من نقل باعتباره أحد المراكز المالية والأساسية لدى الصناديق والمحافظ كما أنه أحد العوامل الرئيسية في تخفيف حدة المخصصات لدى البنوك.

ساهمت الشائعات القوية في السوق بدخول إحدى المحافظ الاستثمارية بالشراء القوي على بنك الخليج في اليومين الأخيرين من التداول في تحقيق السهم مكاسب سوقية بلغت

20 فلسا للسهم ليستقر عند 410 فلسا للسهم في نهاية تداولات الخميس الماضي، مقارنة بإغلاق تداولته الخميس ما قبل الماضي والتي بلغت 380 فلسا للسهم.

ومع تأكيدات مصادر مصرفية في بنك الخليج أن التداولات ليست سوى دخول مضاربين ومستثمرين على السهم بعيدا عن استحواذ إحدى

الماضي وبنسبة 0,6% وبارتفاع قدره 149.6 نقطة مقارنة بتداولات نهاية العام الماضي وبنسبة 2,1%، واستقر المؤشر الوزني عند 433.8 نقطة بارتفاع قدره 6.7 نقاط وما نسبته 1,6% مقارنة بإقبال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 427.1 نقطة وارتفاع قدره 48.1 نقطة وما نسبته 12,5% عن تداولات نهاية العام الماضي.

ونهاية التداولات الأسبوعية، حقق السوق مكاسب سوقية بلغت 454.6 مليون دينار لتستقر قيمته السوقية عند 34.05 مليار دينار بنسبة ارتفاع قدرها 1,4% عن القيمة السوقية الأسبوع قبل الماضي والتي بلغت 33.5 مليار دينار وبارتفاع قدره 3.3 ملايين دينار تمثل 11% مقارنة بتداولات نهاية العام.

وهناك عدد من العوامل يتوقع أن تدفع السوق للارتفاع التدريجي يتخلله سلوك مضاربي يفوق السوق لتجاوز نقطة مقاومته الأولى عند 7200 نقطة وتتحصر تلك العوامل في:

أولا: الإفصاح عن بيانات الربع الأول لمعظم الشركات المدرجة، وهو ما يعنى اتضاح الصورة أمام المتداولين مضاربين ومستثمرين والتي أزالته الإعلانات الشكوك حول وضعها المالي. الأمر الذي سيعكس على أوضاع السوق خلال الفترة المقبلة، على الرغم من توقعات البعض بتراجع مستوى ربحية الشركات المدرجة في الربع الأول مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي على خلفية الخسائر التي من المتوقع أن تتكبدها بقية الشركات التي لم تعلن حتى الآن.

ثانيا: توقعات باتضاح معالم الصورة بالنسبة لعمومية زين خلال الأيام المقبلة والتي ستحسم توزيعاتها النقدية أداء السوق، حيث ترتبط عدد من الشركات في

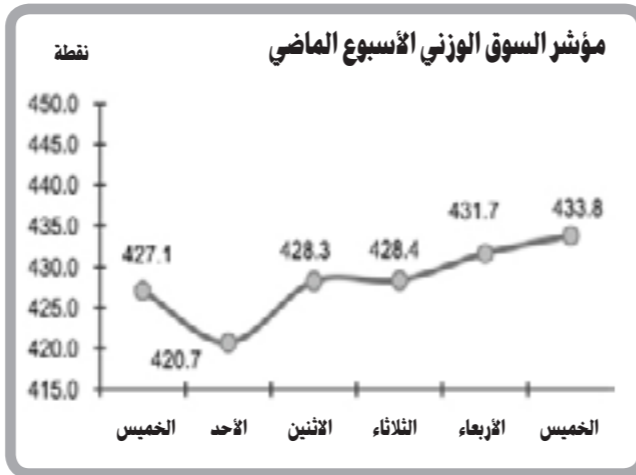
قطاعات السوق وخاصة القطاع البنكي بما ستفسر عنه الجمعية العمومية من قرارات، وعلى الرغم من تراجع ربحية زين في الربع الأول مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، إلا أن ربحية صفقة بيع أصول زين أفريقيا ستدرج في الربع الثاني فضلا أنه من المتوقع زيادة الإيرادات بشكل ملحوظ مع تنفيذ مجموعة من الخطط الهيكلية التي تعزز الأرباح التشغيلية للشركة، خاصة أن الإيرادات ارتفعت بواقع 11%، مما يجعل السهم أحد أهم الأسهم تفضيلا وأمانا لدى المساهمين.

ثالثا: رغم الأجواء الإيجابية المرتقب أن تلقى بظلالها على أداء السوق الأسبوع الجاري، إلا أن تدني متوسط قيمة التداولات التي لم تعد حاجز الـ 40 مليونا خلال الأسبوعين الماضيين لا تزال تمثل الهاجس الأكبر لدى المستثمرين، والتي تؤجل قراراتهم الاستثمارية ويأتي تدني القيمة لغياب دخول المحفظة الوطنية والمؤسسات الحكومية لدعم سيولة السوق باستثناء الدخول بغرض تحقيق أرباح قصيرة المدى وفي حالة بلوغ الأسعار لمستويات متدنية.

رابعا: انحسار موجة الشرح السياسي محليا بعد أن هذا الجدل حول قانون التخصيص الذي أقر بأغلبية ضعيفة نسبيا مع بعض التحفظات عليه تتم مناقشتها لاحقا في مجلس الأمة، وعلى الرغم من أهمية القانون في تعزيز دور القطاع الخاص لا تزال التساؤلات تحيط بالقانون ومدى قدرة القطاع الخاص على الاستفادة منه، خاصة ما يتعلق بأسلمة التخصيص في حالة يندر وجودها في تجارب التخصيص على المستويين العربي والإقليمي.

خامسا: عالميا وإقليميا، انتهى الأسبوع الماضي بتداولات متقلبة بين الانخفاض

## إعلان العديد من الشركات نتائج الربع الأول يحد من مخاوف أوساط المتداولين ويزيد من عمليات الشراء



## تداولات «الوطني» تنتعش على وقع الانتهاء من صفقة زين وبيت التمويل الخليجي يستمر في الاتجاه الصعودي

حيث تصدر تداولات الأسهم كمية 138,5 مليون سهم في نطاق سعري يتراوح بين 62 فلسا في الحد الأعلى و60 فلسا في الحد الأدنى محققا سيولة قدرها 8,1 ملايين دينار.

وجاءت المضاربات على السهم على وقع شائعات تفيد بتوقيع الشركة صفقات خلال المرحلة المقبلة، إلا أن جميع المؤشرات ليس فيها ما يشير إلى تحقيق مثل تلك الصفقات.

إلا أن السهم أغلق مرتفعا بالحد الأعلى عند 60 فلسا للسهم مقارنة بـ 50 فلسا في تداولات الأسبوع قبل الماضي، وجاذبية السهم تأتي من الأداء الجيد للشركة والذي أفضت عنه بيانات الربع الأول بتقليصه لخسائره بنسبة 80% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إضافة إلى بعض المشاريع التي قام بيت التمويل خلال الأسبوع الماضي بالإعلان عنها، ومن المتوقع استمرار السهم

الشركة استثمارية تعمل في إدارة المحافظ بتملك 15% من رأسمال الشركة بالتأثير على تداولات السهم التي ارتفعت بصورة غير مبررة لمستوى 610 فلوس للسهم ارتفاعا خلال جلسة الثلاثاء الماضي ليغلق السهم على 590 فلسا للسهم بعد عمليات التجميع على السهم خلال فترة التداول.

ومع غياب الأخبار الخاصة بتطور ملف النزاع القائم مع الشركة ووزارة الدفاع الأميركية بخصوص النزاع القائم بينهما، من المتوقع أن يتذبذب السهم في جلسات الأسبوع الجاري لحين اتضاح الرؤية بشأن السهم.

الدينار ما جعله جاذبا للشراء بدخول المحفظة الوطنية ليستقر في النهاية عند مستوى دينار و20 فلسا، إلا أن السهم شهد عمليات تجميع في الجلسة الثانية بدعم من الأرباح الجيدة التي أعلن عنها، ما جعل السهم يستقر عند دينار و40 فلسا سرعانا ما تراجع على وقع عمليات بيع جعلته يتراجع عند دينار و20 فلسا للسهم مقارنة بالأسبوع قبل الماضي والتي أغلق السهم فيها عند دينار و40 فلسا للسهم بنسبة تراجع 1,9%.

وقد تم تداول السهم في نطاق سعري يتراوح بين 420 فلسا للسهم و410 فلوس مرورا بمستوى سعري مضاربي عند 360 فلسا للسهم، محققا سيولة قدرها 12 مليون دينار.

## 5 «أجلبتي» ارتفاع

جاءت تداولات «أجلبتي» في الأسبوع الماضي متأثرة بعدد من العوامل أدت إلى عمليات شراء وضغوط على السهم «متعمدة» من قبل عملاء من الأفراد والصناديق، فقد جاء الإعلان عن دخول عميل

## 4 «التمويل الكويتي» ضغط

شهد سهم بيت التمويل الكويتي ضغطا في أول تداولات الأسبوع متراجعا إلى مستوى

الحاد في بعض مؤشرات أسواق المال الأوروبية تفاعلا مع أزمة اليونان وتراجع أسعار النفط لادنى مستوياتها خلال ثلاثة اشهر وانخفاض طبيعي كما في اسواق المال الأميركية التي شهدت تداولاتها تراجعا على وقع إعلان بيانات البطالة الأميركية، ولكنها تاتي منخفضة مقارنة بما كانت عليه الخميس قبل الماضي، إلا أن السوق قادر على استيعاب مثل تلك التراجعات ومن المتوقع ألا تشهد تداولاته في الجلسة الافتتاحية تراجعات عنيفة خلال جلسته الافتتاحية مثلما حدث الأسبوع قبل الماضي، وأن شهدت تذبذبا محدودا على خلفية تراجع مؤشر السوق السعودي في جلسته الافتتاحية امس بواقع 220 نقطة وبنسبة 2% من مؤشره السعري، ومما يعزز استقرار التداولات أن الأوضاع السياسية لم تشهد تصريحات مفاجئة بشأن الملف النووي الإيراني.

ورغم سيادة العوامل الإيجابية التي من المتوقع أن تؤثر إيجابيا في أداء السوق الأسبوع الجاري، إلا أن الانتهاء من تحويل أصول زين أفريقيا وترقب نتائج جمعيتها العمومية المتوقع انعقادها قبل نهاية الشهر الجاري وكذلك تطور ملف النزاع القائم بين شركة «أجلبتي» ووزارة الدفاع الأميركية هي أكثر العوامل حسما لأداء السوق خلال الربع الثاني من العام الحالي.

كما أن صعوبة التنبؤ بالأوضاع المالية المستقبلية للشركات المتعززة والتي يقع معظمها في القطاع الاستثماري من بين العوامل التي تجعل الحذر العام يخيم على الأوضاع العامة للسوق والتي لن تتضح معالم أوضاعها المالية بشكل كامل إلا مع ظهور بيانات الربع الثاني من العام.

في أدائه التصاعدي مدفوعا بدخول بيت التمويل الخليجي لزيادة حصته في المصرف الخليجي التجاري بدلا من بيعها باعتبار أن ذلك مؤشر جيد على زيادة قدرات البنك ولجئته إلى التوسع الخارجي مما عزز الثقة في نفسية المتداولين.

## 9 «الأنابيب» انتعاش ملحوظ

على وقع تحقيقها أرباحا صافية للربع الأول بمبلغ 2,26 مليون دينار، مقارنة بخسائر 7,02 ملايين في الفترة نفسها من العام الماضي، تمكن سهم الأنابيب من تحقيق مكاسب قدرها 20 فلسا للسهم ليستقر عند 380 فلسا للسهم وذلك بالمقارنة بمستواه السعري عند 360 فلسا للسهم في الأسبوع قبل الماضي، وقد حقق السهم تداولات نشطة خلال الأسبوع بين 335 فلسا بالحد الأدنى و390 فلسا بالحد الأعلى محققا مكاسب قدرها 20 فلسا وبنسبة ارتفاع 5,6%، ومسع الأخبار الإيجابية عن سهم زين بشأن بيع أصول صفقة زين أفريقيا وما ستحصله الشركة من أرباح، من المتوقع أن يستمر السهم في الارتفاع خلال الفترة المقبلة.

## 8 «مجموعة الصناعات» ارتداد سعودي

رغم أن مجموعة الصناعات حققت 4,7 ملايين دينار أرباحا في الربع الأول بعد للمة جراح الأزمة في 2009 وتحولها من المنطقة السلبية إلى المنطقة الإيجابية، تأثر السهم مثل غيره بتراجع حاد في بداية تداولات الأسبوع بالحد الأدنى عند مستوى 340 فلسا للسهم، إلا أنه استرد 20 فلسا من مكاسبه خلال التداولات ليغلق عند 360 فلسا للسهم في عمليات شراء قوية تنوعت بين المحافظ الاستثمارية والعلاء من الأفراد.

وقد جاءت تداولات السهم وفقا لمعيار كمية التداول لتستقر في المرتبة الرابعة لتصل إلى 20,3 مليون سهم بين نطاقات سعريه بلغت في حددا الأعلى عند 365 فلسا و340

فلسا عند الحد الأدنى بسيولة تبلغ 7,1 ملايين دينار، ورغم التداولات النشطة على السهم، إلا أنه أغلق منخفضا بواقع 5 فلوس للسهم بتراجع نسبته 1,4%.

## 7 «المشاريع» تراجع

رغم الإعلان عن تحقيق مشاريع الكويت القابضة لصافي ربح بلغ 4,7 ملايين دينار، إلا أن التراجع في ربحية المشاريع مقارنة بالربع الأول من العام الماضي جعل عمليات التداول على السهم تأتي في شكل مضاربي أكثر منه استثماري.

ومع غياب الأخبار المؤثرة على السهم، جاءت عمليات جني الأرباح لينخفض السهم في نهاية التداولات إلى مستوى 400 فلسا للسهم في نطاقات سعريه بين 420 فلسا كحد أعلى و400 فلسا كحد أدنى فاقدًا 15 فلسا من مكاسبه مقارنة بإغلاق الأسبوع قبل الماضي حيث بلغ سعر السهم 415 فلسا وبنسبة تراجع قدرها 3,6%.

## 10 «عقارات الكويت» نشاط قوي

في نشاط مضاربي قوي استطاع سهم عقارات الكويت تحقيق تداولات نشطة على السهم بهدف تحقيق أرباح مضاربية سريعة، حيث تراوح سعر السهم بين 63 فلسا بالحد الأدنى و73 فلسا بالحد الأعلى، ليتصدر السهم المركز الثاني في تداولات الأسهم وفقا لمعيار النشاط بكمية تداول بلغت 95,5 مليون سهم وبقيمة 6,7 ملايين دينار محققا 4 فلوس للسهم وبنسبة ارتفاع 5,9%.

ويبدو أن انتقال مراكز التنشيط سيكون من نصيب الديرة القابضة في تداولات أسهم مجموعة البحر التي عادة ما تشهد هي وعقارات الكويت نشاطا أكثر بعد إعلان نتائج الأرباح السنوية والفصلية.

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي		مؤشرات التداول خلال الفترة من		التغير	
البيان	مؤشر	9 حتى 13 مايو	2 حتى 6 مايو	(+ أو -) %	التغير
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,828,0	4,739,7	828	1,9	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)
السوق السعري (نقطة)	7,154,9	7,114,4	6,009,784	0,6	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك/يوم)
السوق الوزني (نقطة)	433,8	427,1	1,075,000	1,6	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)
كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	1,072,672,500	735,677,500	36	45,8	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	22,954	18,812	1,027,895	22,0	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك.)
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك.)	201,329,950	168,281,030	33,599,785,562	19,6	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك.)
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	214,534,500	147,135,500	5	45,8	عدد أيام التداول (يوم)